

# شرح كتاب التوحيد | | الدرس السادس عشر | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين بعض الاسئلة عن الدرس الماضي ما معنى النذر معناه نعم. تفضل محمد. هو الذي يلزم نفسه شيئا. الزام المكلف نفسه. طيب شيئا لم يجب - 00:00:00 عليه شرعا لم يجب عليه شرعا. احسنت هذا بالنسبة للنذر بالنسبة لحكم النذر حكمه يدور بين بين الكراهة على قول والتحريم على قول اخر. وقول جمهوره هو الكراهة نعم رقم الصفحة بالنسبة لباب النذر - 00:00:26 اللي معنا الليلة. اه الباب الثالث عشر صفحة اثنين وثمانين اذا يدور حكمه بين الكراهة والتحريم. الجمهور ذهبوا الى الكراهة ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وعليكم السلام ورحمة الله وذهب شيخ الاسلام الى - 00:00:54 التحريم طيب ما هو النذر الذي اثنى الله تعالى على الموفين به انت فهد ولا طيب انا فاهم الدليل يوفون بالنذر. واليوفون نذرهم. ما هو النذر الذي اثنى الله تعالى على الموفين به - 00:01:13 اين ذر نعم وما اوجبه الله تعالى على العباد. احسنت هو ما اوجبه الله تعالى على العباد بقي مسألة وهي ذكرتها في معرض الشرح آ انواع النذر نذر مطلق. نذر مطلق. يقول مثلا لله علي نذر - 00:01:42 ان ازور فلانا نقول هذا مجراه مجراه ايش؟ اليمين فان وفي بنذره لا شيء عليه. الا بنذره وجب عليه كفارة يمين النذر الثاني هذا يسمى نذر ايش؟ مطلق ما حدد النذر ما هو - 00:02:07 النذر الثاني نذر التبرر نذر التبرج نذر التبرر يقول ان شفى الله تعالى مريظي فالله علي ان اصوم شهرا شفى الله تعالى مريظة ما الواجب عليه الان يجب عليه ان يصوم شهرا - 00:02:29 وهذا اكثر ما يقع فيه الناس اليوم ويسبب لهم حرجا كبيرا ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر يقول بعضهم نذرت ان شفى الله والدي ان اصوم سنة - 00:02:55 يلزم نفسه بشيء لم يلزمه الله تعالى به هذا عند كافة علماء المذهب يوجبون عليه الوفاء به لانه نذر طاعة نذر تبرر النذر الثالث نذر المباح لله علي نذر انا اذبح ذبيحة - 00:03:12 ان لم اركب سيارة فلان تعرض عن سيارة فلان وركب سيارة الاخر يجب عليه ان يجب عليه ايش ان يذبح هذه الذبيحة هذا نذر مباح ان وفي به فلا كفارة عليه. وان لم يفي به - 00:03:35 وجب عليه الكفارة النذر الرابع نذر ايش المعصية نذر ان يعصي الله تعالى يقول مثلا ان جاء فلان ساسخدم الة العزف والطرب واغني هل يجوز له الوفاء به - 00:03:58 لا يجوز له الوفاء به قولوا واحدا. لان نذر معصية الدليل من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ما الواجب عليه؟ هل يجب عليه كفارة يمين او لا - 00:04:19 سبق الخلاف وان الجمهور على ان عليه كفارة يمين عليه كفارة يمين يكفر واضح هذا او لا طيب النذر الذي بعده نذر المستحب الصدقة مستحبة في الاصل غير الزكاة قال - 00:04:32 بالله علي نذر ان اتصدق بمالي كله هنا نقول يكفيك التصديق بثلث المال وابقى الثلثين طيب وهكذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:05:00](#)

لما قال اريد ان اتصدق بثلاثي مالي قال لا. قال فالشطر؟ قال لا قال في الثلث قال الثلث كثير الثلث كثير. يعني تصدق بالثلث والثلث كثير. هذا ما يتعلق بالنذر - [00:05:18](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير انما يستخرج به من البخيل كان هذا البخيل يظن انه اذا نذر نذرا لله عز وجل - [00:05:38](#)

ان الله سيستجيب له وانه يلبي له او يجيب له ما اراد ويعطيه ما اراد مثلا لله علي نذر ان اذبح بعيرا ان يسر الله عز وجل لي هذه الوظيفة - [00:05:56](#)

اسأل الله عز وجل له هذه الوظيفة يعود اليك ويقول انا ما استطيع على بعير طيب بماذا نذرت لماذا نذرت من الاصل لا تنذر يا اخي اظمر في قلبك وهنا مسألة مهمة. اظمر في قلبك انك ستفعل طاعة من الطاعات - [00:06:18](#)

ولكن لا تلزم نفسك اذا اضمرت في قلبك هل يجب عليك الوفاء لا لا انتبهوا هذه المسألة المهمة الاظمار في القلب لا تعتبره فيه وهذا من رحمة الله عز وجل - [00:06:38](#)

فقل في قلبك باذن الله بنفسك لا تتكلم بلسانك ان وفقني الله تعالى للشئ فلاني ساقوم بعبادة من العبادات واشكر الله تعالى لا يجب عليك شئ. وبعضهم يقول انا ما اذكر لكن اذكر في قلبي - [00:06:54](#)

نويت اني اطلق زوجتي هل يقع الطلاق لا ما يقع لماذا لانه ما تلفظ اما بالنسبة للقلب لا يقع فيه طلاق يقول قال سبحانه الله انا احسب ان الطلاق آآ بمجرد انك تنوي بقلبك انك طلقت طلقت المرأة طيب وانت الان جالس بالبيت - [00:07:11](#)

وسمعة الاذان يؤذن وانت قلت في قلبك نويت اني اصلي مع الجماعة وانت جالس ما تعديت مكانك واطلعوا من الصلاة. تعتبروا صليت مع الجماعة طيب نفس هذي لا بد من العمل - [00:07:32](#)

لا بد من العمل نبتدي مستعنا بالله عز وجل في درس الليلة وهو باب من الشرك الاستعاذة بغير الله من الشرك يعني من صور الشرك وانواعه الشرك بالله عز وجل. الاستعاذة بغير الله. لاحظ - [00:07:47](#)

الاستعاذة هي طلب نعم تفضل سبب انتقال الان لما نضرب جميع المال. الان لم يفي بالنذر ونقل الى ثلث الماء. يعني ما اقامه بالنذر لماذا لا لا ينقل الى كفارة - [00:08:11](#)

لان كعب ابن مالك لما تاب الله عز وجل عليه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه قال نذرت ان اتصدق بمالي كله ان تاب الله عز وجل عليه - [00:08:36](#)

فلم يوفقه النبي صلى الله عليه وسلم ووافقه على جزء منه فتوى النبي صلى الله عليه وسلم بكعب ابن مالك صارت اصلا في هذه المسألة. قال العلماء ولم يأمره بالكفارة صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يقع من النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم يقول لا يجوز. ولا يجوز بالنسبة لنا نحن لا يجوز لنا ان نؤخر البيان وقت الحاجة ولكن في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

ما يقع اصلا النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤخر البيان عن وقت الحاجة واضح هذا؟ اي نعم وهي موجودة قصة في الصحيحين قصة كعب بن مالك ومراة ابن الربيع وهلال ابن امية لما تاب الله تعالى عليهم - [00:09:18](#)

الاستعاذة هي طلب العوذ والعياذ باله ومعنى الاستعاذة بالله اللاتجاء والاعتصام بالله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى تعوذ بالله ان تلجأ الى الله وتلتجئ به وتعتصم به سبحانه وتعالى - [00:09:33](#)

من كل شئ ولذلك يقول المتنبي يا من الود به فيما أومله الليث وعليكم السلام غير العيادة الان يقول اللياذ في طلب الخير يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به مما احاذره - [00:10:02](#)

فيما تأمن يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره لاحظ هذا قول المتنبي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:10:29](#)

يعتبر على المتنبي وينكر على المتنبي ان يقال هذا في حق المخلوق يقول هذا لا يقال الا في حق من في حق الخالق في حق الله تبارك وتعالى. مرة اخرى احفظوه - [00:10:55](#)

ونعود ان نكتب فليكتب. يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره يقول ابن القيم رحمه الله في كتاب الصلاة - [00:11:06](#)

سمعت يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اني اقول هذين البيتين في بعض الاحيان في السجود في السجود يا من الود به فيما اؤمله من هو؟ الله تبارك وتعالى. ومن اعوذ به مما احاذره من هو؟ - [00:11:28](#)

الله عز وجل لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون ما يكسرون. عظما انت جابره. يقول الشيخ ابن تيمية رحمه الله احيانا في السجود واضح ولا قوة معنى هذين البيتين - [00:11:54](#)

الاستعاذة يعني الالتجاء بغير الله عز وجل يقول من الشرك مطلقا سيأتي التقسيم في هذا ليس مطلقا وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس من الانس يعني من الناس ذرية ادم يقال لهم البشر ويقال لهم الانس والناس - [00:12:13](#)

يعودون برجال من الجن هؤلاء الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني كان هؤلاء الانس يسيرون في قوافلهم بالليل فاذا نزلوا بوادي قالوا نعوذ بعزير هذا الوادي وعظيم هذا الوادي - [00:12:36](#)

من سفهاء قومه ينوم من؟ يعنون الجن فزادوهم رهقا على خلاف بين المفسرين منهم من قال فزادوهم رهق الانس لما عاذوا بالجن تسبب الانس على الجن بزيادة الجن من الرهق - [00:13:07](#)

وهو الطغيان والكفر هذا القول الاول القول الثاني فزادوهم رهقا لما ان الانس عاذوا بالجن قام الجن فزادوا الانس خوفا ورعبا وذعرا وكل معني صحيح الكلى المعنيين صحيح ان الجن ازدادوا طغيانا وكفرا - [00:13:30](#)

لانهم ظنوا انهم ينفعون ويضرون من دون الله والسبب هم الانس وكذلك ايضا الجن اخاف الانس بسبب ان الانس استعاذوا بهم والانس والجن لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ظرا - [00:14:00](#)

واضح هذا طيب يقول قائل الان يحرم ان تستعيز بغير الله عز وجل؟ الجواب على اقسام اما في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فانه يحرم عليك ان تستعيز بغيره - [00:14:20](#)

فاذا استعذت بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله هذا من ايش من الشرك هذا من الشئ الشئ الثاني او القسم الثاني اذا استعذت بمخلوق طيب - [00:14:45](#)

في امر يقدر عليه يقضي رعي. يعني التجأت به واعتصمت به في امر يقدر عليه كانت تقول يا فلان قال نعم تقول انا اعوذ بك من فلان يريد ان يقتلني فادفعه عني فقال انا ادفعه عنك - [00:15:08](#)

يجوز هذا؟ يجوز لانه قادر عليه لكن ما تستعيز بغائب ولا بميت ولا بمخلوق في امر لا يقدر عليه. ولا تستعيز بولي ولا بملك ولا بنبي ولا بغير ذلك طيب - [00:15:27](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي روته خولة بنت حكيم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:15:46](#)

لم يضره شيء حتى يرحل وفي لفظ يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم من نزل منزلا يشمل اي منزل تنزله سواء كنت في البيت او في البر او في الطريق - [00:16:02](#)

او في شقة سكنت فيها او ما اشبه ذلك قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء ابدا ابدا باذن الله عز وجل تقول هذا الذكر وانت مستحضر - [00:16:23](#)

انك تعوذ بالله عز وجل. يقول قائل ان تقول اعوذ بالله هنا اعوذ بكلمات الله كلمة الله ليست من صفات الله ايش قل لو كان البحر مدادا كملوا لكلمات ربي - [00:16:45](#)

فكلمات الله عز وجل صفة من صفاته فانت تعود بها اي كلمات هل هي الكلمات الكونية او الكلمات الشرعية الظاهر انه يشملهما

الكلمات الكونية والكلمات الشرعية مثل القرآن الكريم - 00:17:06

التوراة الانجيل طبعا التوراة الذي لم يدخله التحريف والا في التوراة الموجودة الان عند اليهود محرف حرفوه كتبوه بايديهم وحرفوا الكلمة عن مواضعه الانجيل الذي لم يحرف لان الانجيل الان موجود محرف - 00:17:27

من صنع البشر صحف ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهي غير موجودة الان الزبور الذي اوتيه داود واتينا داود زبوراً وهو غير موجود الان صحف موسى والصحيح والصحيح ان صحف موسى - 00:17:43

هي التوراة الصحيح انها هي الثورة طيب فتعوز بكلمات الله التامات يعني الكلمات لا نقص فيهن بوجه من الوجوه من شر ما خلق هل من شر ما خلق من شر الذي خلق - 00:18:03

او من شر كل مخلوق فيه شر من شر كل مخلوق فيه شر لان بعض المخلوقات ليس فيه شر يقول قائل مثل ايش؟ اي جماد تراه امامك ليس فيه شر لك - 00:18:28

الغالب مثلاً انا جلست في هذا المكان وامسكت الكتاب وتعوذت هل معنى ذلك اني اتعوذ من الكتاب؟ اي فيه قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب لا. هل انا استعيذ بالله مثلاً من الفرش - 00:18:45

واضح ولا؟ فانا الان استعيذ من شر ما خلق من شر كل مخلوق فيه شر يشارك لمخلوق فيه شر ولذلك جاء في صحيح مسلم منطلق حمادي بن سلمة عن ثابت البناني - 00:18:59

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه هذا حديث اخر الحمد لله اطعمنا سقانا وكفانا واوانا فكمل كافي له ولا مؤوي - 00:19:21

الحديث الاخر جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان - 00:19:38

اعوذ بك من شر اعوذ بك من شر هذا من طريق نعم من طريق ابي صالح السمان عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:54

اعوذ بك من كل لحظة اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. هذا في صحيح مسلم. رواية ابي داود من شر كل ذي شر في صحيح مسلم من شر كل شيء انت اخذ بناصيته - 00:20:08

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن. فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر طيب المقصود من هذا انك تستعيذ من كل - 00:20:26

مخلوق فيه شر من كل مخلوق فيه شر يقول لم يضره شيء. لم يصيبك ضرر في هذا المكان حتى ترتحل من منزلك ذلك يقول طيب انا نزلت منزل المنزل هذا - 00:20:43

بها الشقة هذي واستأجرتها وقلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بعد شوي جيت ابا انا وجيت البعوضة البعوضة هذي انطبق الحديث علي ولا ما انطبق ايش؟ ها كيف تجيبه الان؟ السعته للبعوضة - 00:21:05

اه غير ايش؟ الحديث لم يضره غير ضارة لم تضره باذن الله ولو كان فيها ضرر لم تضره الان لان الله عز وجل حماه من الضرر لكن قد تؤذيه الاذى حاصل - 00:21:32

لكن الضرر هو المنفي يقول انا نزلت منزل ووقت الحر الشديد. فقلت دعاء المكان اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وتفاعل الكهرب يقول هل ضرك؟ قال لا ما ضره بس انه اذاني الحر - 00:21:46

نقول حنا المنفي بالحديث ايش؟ الضرر ولذلك لم ينفي الاذى. يقول قال هل هناك مثال اخر؟ نعم الان كما سيأتينا في كتاب التوحيد يؤذيني ابن ادم بل قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:22:02

اليس كذلك المخلوق قد يؤذي الله تعالى اذا سب الدهر او اذا نسب اليه الولد سبحانه وتعالى علواً كبيراً لكن هل يستطيع المخلوق ان يضر الله لا لان ما لك الضر ونفع من هو - 00:22:23

والله تبارك وتعالى لن يلحقه ضرر ولن يصله نفع لن ينتفع باحد ولن يضره احد هذا واضح ولا طيب اذا المنفي الان في الحديث الضرر وليس المنفي الاذى فقد يصيبك اذى لكنه لا يضرك - [00:22:41](#)

يقول القرطبي رحمه الله كنت اسافر واقول هذا الذكر هذي الاستعاذة ولم يصبني شيء ومرة من المرات لدغتنى عقرب فتذكرت اني لم اقل هذا الدعاء نسيت ان اقله هذا الدعاء وهو اعوذ بكلمات الله التامات - [00:23:02](#)  
من شر ما خلق طيب الفوائد احاديث كثيرة جدا ان الانسان دائما يعتصم بالله في كل شيء سبحانه وتعالى طيب لو قال قائل انا عندي فائدة. ما هي؟ قال هذا التعوذ - [00:23:27](#)

ورد ولد في السنة انه يقال في المساء اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لكن انا ساخذ فائدة من هذا انه يقال في الصباح ايضا - [00:23:51](#)

طبعاً جاء في بعض الطرق انه يقال في الصباح كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب في كتاب نتائج الاذكار ذكر رواية انه يقال في الصباح ايضا في تخريجه كتاب الاذكار للحافظ النووي رحمة الله عليهما جميعاً - [00:24:06](#)

طيب من اين تستدل بان هذا يقال في الصباح؟ قال طيب المنزل الان لو نزلت انا الصباح في منزل ما اقول هذا الجواب بلى اقول ولذلك يقول بعض العلماء المنزلة تنزله في اي وقت تقول هذا الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:24:21](#)  
وهذا في الحقيقة تطبيق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بل وهو عاصم لكم باذن الله من كل وباء ينتشر في هذا الزمن وقد ينتشر في ازمة قادمة اي مكان تدخله دخلت الان محل في السوق مباشرة قل هذا الدعاء. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق -

[00:24:41](#)

ركبت السيارة قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لانك الان نازل فيها ركبت الطائرة قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في اي مكان في اي مكان في اي منزل تنزله فانك تقول اعوذ بكلمات الله التامات - [00:25:01](#)

من شر ما خلق الذي جاء في صحيح مسلم احسنت مرة واحدة جاء في بعض الروايات انه ثلاث مرات ولكن في اسناده نظر والصحيح في رواية مسلم انه مرة واحدة يقال كما في حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها - [00:25:18](#)

مثلاً في المسجد والخلاعة اعزكم الله لا الخلاء لا وارد فيه حديث خاص به وهو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ها؟ ايش؟ كيف؟ المسجد له دعاء دخول والخلاء له دعاء دخول هل المسجد؟ المسجد قال بعض العلماء تقول هذا

لانه - [00:25:37](#)

يعتبر منزل اما الخلاء فانه مأول الشياطين وانت قلت دعائين الدعاء الاول المتفق على صحته اللهم اني اعوذ بك من الخبث يعني من الشر والخبائث الشياطين وبعضهم جاء اه في رواية لا بأس بها - [00:25:58](#)

انك تقول قبل ان تدخل بسم الله يكون ستر لك بينك وبين اعين الشياطين ما يرون عورتك اما قول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. فهذا ليس بمنزل بالنسبة لي - [00:26:15](#)

الخلاء ليس بمنزل لن ينزله الانسان. وانما لي قضاء الحاجة ثم بعد ذلك يتركه ويقول غفرانك وفيه خلاف هذا الحديث لكن من باب فضائل الاعمال يقال غفرانك وبعض العلماء يقول - [00:26:32](#)

في صحته نظر اما المسجد بالنسبة للدخول فقد ورد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لنا برحمتك وورد غيره ايضا مما فيه مقال مثل بسم الله مثل اه والسلام على رسول الله والصلاة والسلام على رسول الله. لكن تقال فهي من فضائل الاعمال. وجمع من اهل العلم يصححها

- [00:26:45](#)

هل يقول دعاء المكان في المسجد والاصل انه ما يقال هو الاصل انه ما يقال لانه ليس منزل سينزله بل سيصلي ويذهب ولكن لو قال قائل انه في هذا الزمن - [00:27:05](#)

انتشرت بعض الاربعة بعض الامراض فقط تنتقل العدوى فانا اقول من هذا الباب فلعل فيه فيه سعة باذن الله عز وجل. انا لا اقول انه من السنة ان يقوله عليكم السلام - [00:27:20](#)

لانه يحتاج الى دليل خاص ولكن من قبيل مباح قد يقوله اذا دخل المسجد قد يقول ايش؟ احتكار. ايه بالبداية يقوله اذا اعتكف في المسجد يقوله من باب انه سينزل هذا المنزل - [00:27:35](#)

ولكن لم يرد فيه دليل خاص وانما على سبيل العموم انه سينزل فيه لمدة معينة فيقوله في البداية يقول فيه مسائل تفسير اية الجن مرت معنا كونه من الشرك الاستعاذة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. وش حكمه - [00:27:51](#)

من الشرك اي شرك من الشرك الاكبر من الشرك الاكبر طيب الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلما استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة الله تعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:28:11](#)

حتى يسمع حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. فكلام الله صفة من صفاته. ليس بمخلوق قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق ايش شرك الاستعاذة بخلوق شرك فهذا استعاذ بكلمات الله. اذا كلمات الله صفة من صفاته وليست مخلوقة - [00:28:33](#)

الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره لا غرابة في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي ومع الكلم عليه الصلاة والسلام واختصر له الكلام اختصارا. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:28:57](#)

بخلاف كثير من الناس اليوم ربما ساعة كاملة يتكلم لا يذكر دليلا من القرآن او من السنة واقرب مثال لذلك القنوت يا اخوة الدعاء ما وجدت عن احد من السلف انه يرتل. كترتيل القرآن - [00:29:16](#)

فعند الدعاء الان الناس يرتلون ترتيلا وبعضهم يجوده تجويدا يمد المتصل وجوبا ويمد المنفصل جوازا ويعطى الغنة حقا بينما اذا قرأ القرآن فانه لا يطبق شيء من احكام التجويد. وهذه مشكلة - [00:29:37](#)

وبعضهم يتوسع فيه اعتداء وذكرت لكم هذا مرارا وهو ان عبد الله ابن مغفل لما دخل على ابنه وهو يدعو يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها - [00:29:57](#)

وانت من قال لك ان في من الجنة قصر ابيض لاحظ هذا الاعتداء فقال يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:15](#)

يقول ليكون اقوام من امتي يعتدون في الطهور والدعاء عند الوضوء ولا الغسل يمكن ما يكفيه وايت هذا اعتداء في الطهور يعني في الماء في الطهور. والدعاء مثل هذا الدعاء الان - [00:30:27](#)

طيب ما رأيك بالذي يقول اه في اه دعاء القنوت اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا وازواجنا وذرياتنا واعمامنا وعماتنا واخواننا وخالاتنا هل هذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

الجواب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا من الاختصار لا اذا اللهم اغفر لنا ولوالدينا كما جاء في القرآن والسنة كذلك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات - [00:31:06](#)

طيب ايضا احيانا واموات ورد عن بعض السلف الدعاء العام هذا هو جوامع الدعاء. الذي كان يوصي به نبينا صلى الله عليه وسلم لا غير السجع. السجع ان يأتيك بسجع متكلف هو المنهي عنه. اما السجع اللي مو متكلف لا بأس به - [00:31:23](#)

يعني يتكلف ان يأتي خواتيم الكلام على نسق واحد هذا هو السجع طيب اما بالنسبة للسجع غير متكلف لا حرج فيه. يأتي مثلا ما جاء في الحديث اه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - [00:31:45](#)

ومن طاعتك ما تبغنا به جنتك هذا وارد في كل مجلس يقولها النبي صلى الله عليه وسلم في كل مجلس ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا الى اخر الحديث - [00:32:08](#)

هذا سجع لكنه غير متكلف مو متكلف طيب المنهي عنه السجع المتكلف الدعاء لا من بعدهم. الترتيل والتجويد في الدعاء ما ورد. وعلى ولله المثل الاعلى. انت لو ناديت مثلا - [00:32:25](#)

يا احمد وتقول يا احمد ولله المثل الاعلى اذا ماذا تقول؟ لا تقول يا الله اللهم اغفر لي وارحمي واهدي لا بأس ان تسرع فيه قليلا اذا كان عندك دعاء كثير - [00:32:52](#)

والله اكثر اجابة. لكن اتكلم عن الدعاء الذي فيه التمطيط وفيه التجويد وفيه هذه الاشياء. بعض الناس يقول انا ارتله على الخفيف



ولست ارتلته كترتيل القرآن لا حرج في هذا - 00:33:08

الغير متكلف لكن المصيبة ان دعاء القنوت عند بعضهم اربعون دقيقة التراويح كله من اوله لآخره عشر دقائق هذا مخالف للسنة  
فلذلك ينبغي لنا ان نراجع احكام الصلاة كما في كتاب تعظيم قدر الصلاة للحافظ ابن نصر المروزي - 00:33:23  
وكتاب الصلاة لابن القيم وكذلك ايضا مختصر قيام الليل الحافظ المروزي محمد بن نصر رحمة الله عليه وكذلك كتاب الصلاة ابي  
نعيم الحافظ بن دكيم الحافظ الفضل ابن دكيم ابو نعيم الفضل ابن دكيم - 00:33:44

اه الكوفي رحمة الله عليه وغيرها كثير من الكتب التي تتكلم في هذا وهناك كتب معاصرة ثم قال الخامسة ان كون الشيء يحصل به  
مصلحة دنيوية من كف الشر او جلب نفع لا يدل على انه - 00:34:05

ليس من الشرك لاحظ الان هؤلاء الناس يعوذون برجال من الجن فصار هذا من الشرك وهو امر دنيوي فيه جلب منفعة لهم على حد  
زعمهم في جلب منفعة لهم وفيه دفع مضرة. اذا - 00:34:25

بعض الناس اليوم يقول يا اخي لماذا تحرمون كما سيأتينا الحجب الحجاب اللي نكتبه عنا ليش تكتب الحجاب؟ قال فيه نفع ويدفع  
ضر نقول حتى لو كان فيه نفع ويدفع ضر هذا لا يمنع ان يكون من الشرك - 00:34:45

ما يمنع وقديما ضربت لكم مثال ان احدهم وجدت انه قد علق في اذنيه حلق صغيرة جدا وكان رحم البنية جدة وقلت ما هذا يا  
فلان؟ قال هذي تضعف الجسم - 00:35:04

ما يظعف الجسم هذي بل يظعف الجسم هذي كف هذي ويظعف الجسم باذن الله. اما هذه لا تظعف انتم معي هل يمكن ان يقال بان  
هذه التي تعلق في الاذنين الصغيرة تظاعف الجسم - 00:35:25

ما يمكن هذا لا شرعا ولا عقلا ولا حسا ولا علاجا ولا طبيا ما يمكن ان يقال هذا فينتبه وسيأتي الكلام ان شاء الله في آاه باب اه من  
الشرك لبس الحلقة والخيط وغيرها. في ابواب قادمة باذن الله - 00:35:43

اذا كون الشيء يثبت بالتجربة لا يعني انه جائز. ولا يعني انه ليس من الشرك بل قد يكون من الشرك مثل الان الكهان يأتيهم واحد  
ويقول انا مريض فيقول انت اخوك فلان صح؟ فيقول نعم. ويقول جارك فلان اصابك بكذا وكذا وكذا وكذا - 00:35:59

نقول هذا من الشرك لا تصدقوا يقول لا ليس من الشرك. هم صادقين هم اخبروني بشيء واقع. نقول حتى لو اخبروك بشيء واقع فهذا  
لا ينافي انه يكون من الشرك بالله عز وجل - 00:36:20

التجربة لا يستدل بها. بل يستدل بايش بالشرع يستدل بشرع الله عز وجل ولا يستدل بالتجارب على دين الله تبارك وتعالى. ناخذ  
الباب الذي بعده ان اذنتم لي حتى اعوظ عن درس البارحة - 00:36:35

تسأل؟ يلا اسأل. لا بأس. تفضل. عند ابو اه اعوذ بكلمات الله التامة. عند ابو داوود. لا لا. لا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.  
ثلاث مرات. تلك الليلة. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اذا قالها حين - 00:36:53

حين يمسي. حين يمسي. هذا صحيح الحديث نعم. ايه. ايه نعم صح. لن تضر نعم لا لم تضره ايضا لا عين ولا حمى. عين ولا حمى.  
الحمى غير الحمى. العين معروفة. الحمى - 00:37:14

هي القواص واللواذغ لا لا لا اذا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات هذه في المساء لم تضر تلك الليلة عين ولا  
حمى. الحمى معناها القواص يعني ما يضره لدغة - 00:37:31

اي نعم صحيح هذي احيانا يكون الدعاء وصول جميل. ها؟ يكون الدعاء صوت جميل. نعم. مختصر يا شيخ. جوامع الدعاء. نعم.  
يدخل هذا الدعاء بصوت جميل ومختصر وبدون تكلف لا حرج فيه - 00:37:48

ما في اي حرج. لا انا اتكلم يا اخوة عن التكلف يعني بعضهم يقرأ القرآن من اوله لآخره ما تدمع عينه عند اية جنة ولا عند اية نار. ولا  
عند اية خشية تسبيح وتقديس وتعظيم - 00:38:09

وعند الدعاء تجد انه يبكي ويصرخ هذا ما يصلح هذا ما يصلح بل من دأب الصالحين انه اذا انهم اذا قرأوا القرآن خشعت قلوبهم  
وذرفت عيونهم من الدمع هذا الوالد والدعاء لا بأس ان لا نقول لا تبكي الا الدعاء ولكن مع ذلك - 00:38:24

لا تجعل الدعاء اهم ولذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا انه قنت في صلاة التراويح ولا في صلاة القيام ما ثبت ما ثبت اطلاقا النبي صلى الله عليه وسلم. لم يثبت لا في تراويح ولا في قيام - [00:38:45](#)

وانما ارشد في بعض الاحاديث وبعضهم يقول ايضا حتى كونه اللهم اهدنا فيمن هديت انه في دعاء القنوت في التراويح والقيام يقول ما ثبت ولكن ثبت عن السلف انهم يدعون في القنوت في التراويح والقيام ولذلك نسير على منهجهم وبعض العلماء -

[00:39:01](#)

من لم يثبت عنهم الا من بعد المنتصف في رمضان وكان هذا قول الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ولكنه رجع الى القول الاخر فقال يقنت مطلقا من اول الشهر الى اخر الشهر - [00:39:20](#)

حديث انس ابن مالك عندما كان خارج الصلاة. اذا ختم القرآن اي نعم. دعاء الختمة انس بن مالك خارج الصلاة مو دخل الصلاة. خارج الصلاة لا شك. على تفضل بعض الناس يحلم احلام بالليل او تكون عنده ترشده كثير من الناس ربما في امور كثيرة في الحياة ربما

مرت على الخير نعم زي كانت - [00:39:32](#)

تيسر يا شيخ يوم المسجد السن ترمي الشمس موسي لحملت بحلم يوضع تحت المخدة نعم الامور هذي يا شيخ يدخل في هذا رمي السل الشمس ويا سن خوزي آآ هذه السن التي هي سن حمار واعطني سن غزال - [00:39:55](#)

هذا كان يفعلونه الناس في السابق قبل سنين طويلة جدا ما اظن الان يعرف هذا لكن هذا لا شك انه من الجهل عندهم يجب ان يعلموا لان دعاء الشمس من دون الله شرك بالله سبحانه وتعالى - [00:40:14](#)

الشرك بالله سبحانه وتعالى وكذلك كان بعضهم آآ وهذا ليس من الشرك لكنه من البدع وهو الم يكتحلون ليلة فيما يظنون ان ليلة القدر ليلة السبع والعشرين كنا نرى كل الحي - [00:40:27](#)

اطفال صغار ذكور اناث يكتحلون تلك الليلة يضعونه كحل وهو الكحل الموجود في الاسواق وليس الذي يجري الشعر وينبت الذي يجلو البصر وينبت الشعر لا بل الكحل المصنع هذا هذا كثير من الجهل هذا - [00:40:41](#)

من الجهل ولكن لا يطرق حكم هذا شخص فعل حتى يقام عليه يقام عليه الدليل والحجة يبين له. عن ايش؟ وقال له واحد ثاني يحط موس تحت يحلم قاموس تحت الوسادة هذا من البدع. فان اعتقد ان هذا الموس يدفع هذه الاحلام لا هذا من الشرك - [00:40:57](#)

هذا من الشرك يخاف فجأة يمه. نعم. هذا غير جائز. هذا غير جائز. هذا من الاستعانة بغير الله على اللسنة هو دارج على اذا خاف فجأة فيقول مثلاً يبه او يمه - [00:41:20](#)

طيب هذا من من المحرمات يجب ان يبين لهم انه من المحرمات بل يقول يا الله اما عند بعض المبتدعة كالرافضة وغيرهم كانوا يقولون يا علي يا عباس وما اشبه ذلك هذا كله من الشرك بالله عز وجل لانهم يستعينوا بهم على وجه التعظيم - [00:41:39](#)

اما هؤلاء الناس عندنا يبه يمه وما اراد التعظيم ويد النبوة ما يملك له شيء اصلا لكن درجة على الاستناد فيجب ان يبين لهم ان هذا من المحرمات الباب ها؟ اعوذ ايش؟ اعوذ كذا - [00:41:56](#)

التامات والطيبات الكريمة. اعوذ بكلمات الله الطيبات. الكلمات الطيبات الطيبات التامات كذا اعوذ بكلمات الله الطيبات التامات او التامات الطيبات تراجع انا ما اذكرها له ما اذكره الان ان شاء الله تعالى - [00:42:22](#)

مرت عليك انت بالرواية كذا التامات الطيبة ما اعلم هذا ما مرت عليه هذه الرواية وما مرت عليه ان شاء الله يقول تفضل اذا نجعل المجال كله للاسئلة لان الباب معنا فيه بعض التفصيل يمكن حويدر عنده حنا ما سمعناه - [00:42:46](#)

تفضل بعد ابو محمد يا تفضل والعياذ بالله منتشر. عندكم ايش السودان. الو. العياذ بالله تصوم وانتشر. التصوف؟ ايه. نعم. فكثير منهم يتعمد بحجة انه هو يتعامل مع الجن ايه. لانه فيه مسلمين. ايوا. ايه. نعم - [00:43:07](#)

هذا الباب واسع ولعله يكون ان شاء الله تفضلوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا يحتاج الى وقفات طويلة وهو مسألة التعامل مع الجن الجملة هذا الامر لا يجوز الجملة هذا لا يجوز - [00:43:29](#)

لانه يفتح باب شر عظيم على المسلمين وهم في البداية يزعمون هؤلاء الجن انهم مسلمون؟ تفضل وفي الحقيقة هم كاذبون هم



كاذبون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اما انه صدقك وهو كذوب يعني الشيطان - [00:43:45](#)

طيب فيحذر من هذا ولو فتح هذا الباب مسألة التعاون مع الجن او الاخ من الجن او الكلام مع الجن لو فتح هذا الباب لصعب اغلاقه فكلنا الان يذهب الى الكهنة والعرافين والسحرة وانتشروا حتى في الفضائيات الان وبالتويتير وبغيرها - [00:44:06](#)

طيب ثم ذاك يزعم يقول لا انا لا اصدقهم اذا كنت لا تصدقهم لماذا تسألهم لماذا تذهب اليهم وفي الايام الاخيرة هذي يعني معاناة كثير من الناس يسألون باستمرار يقولون انه انتشر هذا الامر عن طريق الفضائيات نتصل بهم فيقول راجعوني - [00:44:25](#)

منهم من يذهب الى المغرب ومنهم من يذهب الى بلاد اخرى من اجل هؤلاء السحرة وهم موجودون في كل مكان ما هم محصورين في المغرب طيب بالنسبة للتصوف مر بمراحل كثيرة - [00:44:45](#)

في بدايتهم كانوا يلبسون الصوف ويتقشفون ويزعمون انهم ينتسبون الى اهل الصفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم كاذبون لا ينتسبون الى الصفة بالنسبة لاهل الصفة صفي وليست صوفي - [00:45:01](#)

طيب ثم بعد ذلك بدأوا يتوسعون حتى استقر امر الصوفية على قسمين الحلولية الاتحادية الحلولية يقولون حل الله تعالى في المكان طيب ويقول قائلهم انا انت وانت انا نحن روحاني حللنا بدنا - [00:45:16](#)

ويقول قائلهم ايضا غبت بك عني فظننت انك اني طيب ويقول ما في الجعبة الا الله تبارك وتعالى علوا كبيرا الاتحادية يقولون لا اتحد الخالق بالمخلوق. تعالى الله عز وجل علوا كبيرا - [00:45:46](#)

ومن آا اشياخهم واسيادهم علمائهم ابن عربي وليس من العربي ابن عربي صاحب نصوص الحكم ومنهم ابن الفارق ومنهم التلمساني ومنهم كثير ومستقل ومستكثر طيب ولكن يؤول امرهم الى الشرك بالله عز وجل - [00:46:04](#)

عندهم الازكار تبتدأ من لا اله الا الله. يقول هذا ذكر العامة. اه العوام الجهال من الناس. الذكر الثاني الله. هذا الذكر طلبه العلم. الله الله الله هكذا كم نقول مرة؟ يقول قولوا مثلا عشرين الف ثلاثين الف مئة الف مرة - [00:46:28](#)

ثم بعد ذلك يقول قل لا تقول لا اله الا الله ولا تقل الله بل قل هو هو هو ثم بعد ذلك تصل الى درجة اليقين اذا وصلت درجة اليقين سقطت عنك التكاليف - [00:46:46](#)

خلص ما ما تصلي ولا تصوم ولا شي واصبحت يعني تأمر وتنهى نسأل الله والكلام فيهم طويل. بالنسبة للتصوف الكلام فيه طويل ولكن راجع كلام شيخ الاسلام في كامل التصوف - [00:47:02](#)

هي الفتاوى راجعوا ودونوا الفوائد التي فيه الكلام فيه كما قلت لكم طويل بالنسبة المتصوفة وهم يزعمون ان عندهم كرامات هم ما عندهم كرامات عندهم مخاريق للعادة شيطانية ولكنها ما هي كرامات - [00:47:19](#)

الكرامة ما تكون الا على يد اولياء الله ولذلك ضمن الفتاوى كتاب اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الشيخ اسامة ابن تيمية انصحكم تقرأونه مجلد التصوف ومجلد الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:47:43](#)

ومن الكرامات التي يزعمونها ان احد العلماء اهل السنة كان يشرح درسا وافتقد طالبا من الطلاب اين فلان قالوا ما يحضر فارسل اليه طالب من الطلاب قال الشيخ يسأل عنك - [00:48:02](#)

لماذا لا تحظر الدرس وقال ابلغ سلامي للشيخ او ابلغ الشيخ سلامي وقل له اني اوتر كل ليلة في الجنة هل هو يوتر كل ليلة في الجنة؟ قال نعم قال - [00:48:26](#)

الشيخ ابلغه اني اريد ان اوتر معه في الجنة فقال حسن حجز للشيخ موعد معه ولما جاء الليل ذهب الشيخ اليه على الموعد الجنة قال بعد قليل ان شاء الله - [00:48:46](#)

لما اظلم الليل واذا طارق يطرق الباب ففتح الطالب الباب واذا بطائر فقال هيا يا شيخ قال الى اين قال الى الجنة قال حسنا فركبوا فوق الطائر وطار بهم وذهب بهم حتى اوصلهم الى مكان فنزلوا فيه - [00:49:09](#)

بالليل الشيخ تعجب وينظر لهذا المكان ومعه الطالب مقام الطالب يصلي قال الا تقوم توتر يا شيخ قالوا انت سمعت ان احد دخل الجنة جلس يوتر فيها جنة دار نعيم ما هي دار - [00:49:33](#)

ما هي دار عمل الان يقول فجلس الشيخ الان يخير اليه ان هذا هذه حديقة جنة فيها انهار وفيها اشجار وفيها لما قارب الفجر يا شيخ قال نعم قال جاء الطائر نريد ان نرجع قال اليهم قال الى الدنيا قالوا وهل سمعت بان احدا دخل الجنة وخرج منها - [00:49:50](#) كلا لست بخارج منها ساجلس قال ما يصير يا شيخ هذا خلاف الوعد الذي بيننا فقال له انا اريد ان اتنعم واياك في الجنة لن نخرج من الجنة فبدأ هذا الطائر - [00:50:19](#)

يحاول ان يرعبهم ويرهبهم ويخوفهم يضطرب ويتحرك حركة شديدة ويخرج اصوات وبدأ الشيخ يستفتح القرآن ويقرأ القرآن فولى مدبرا وهاربا ذلك الطائر فانطلق عليهم الصبح وبدأت لهم اه بدلهم المكان الذي كانوا فيه - [00:50:35](#) واذا بهم بسباطة القرية يعني بقمامة القرية مجمع النفايات والقاذورات والالوساخ في القرية اه كل المخلفات تضعونها في هذا المكان فاقترب اليه الشيخ قال هذه الجنة التي تزعم انك توتر فيها كل ليلة - [00:51:03](#) فسكت وصفعه الشيخ صفعة على وجهه هل احضر الدرس ودعك من اه اقوال وافعال الشياطين هذي ذكر القصة ابو قاسم اللالكائي في شرح حصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في كرامة الاولياء في الجزء التاسع وتوسع اجزاء وهي جميلة ومختصرة ليست - [00:51:29](#)

الصعبة ذكرها ابو القاسم اللالكائي وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ هذا الكتاب العظيم. نعم ايه. في بعض الناس من بعض يقرون ايه. كل برج عندهم له رمز اوله خرز معين. نعم - [00:51:56](#) فيحطونه مثلا بالسيارة او مكان ما. نعم. هذا يجلب لي الطاقة. نعم. بالنسبة لعلم الابراج اللي سأل عنه اخي محمد. الابراج وهذا الخرز المرتبط بالابراج وانه يوضع في اي مكان - [00:52:23](#) يتعلق بهذا الشخص هذا برجه الدلو فيوضع له خرز معين وهذا له برج الميزان فيوضع له خرز معين. كل هذا هذا كله من الشرك بالله عز وجل علم الابراج وكذلك ايضا الخرز - [00:52:39](#)

وما يسمى هذا الخرز الذي يجلب الطاقة ويتعقن يدفع عنك الطاقة آآ هم يخلطون بين ما يسمى بالطاقة وما بين ما يسمى الفأل والتشاؤم الطاقة وما الطاقة هذي اللي يسمونها الطاقة السلبية. الطاقة السوداء هذه من التشاؤم - [00:52:54](#) والتطير طيب وتطير من الشرك بالله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام لا نوء ولا عدوى ولا طيرة. طيب ويعجبني الفأل ما هو الفائدة الكلمة الطيبة التفاؤل يعني طيب هم راح يسمونه طاقة ايجابية سموها ما تشاؤون المهم ان الفأل كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول مثلا - [00:53:18](#)

آآ فيصل عندي اختبار غدا فقل ان شاء الله باذن الله تأتي بتقدير ممتاز باذن الله بحول الله عز وجل. يقول والله انا متفائل. ليش؟ قال لي مثلا فلان من الناس باذن الله تجيب ممتاز - [00:53:41](#) واضح هذا؟ هذا جائز اما التشاؤم او الطاقة السلبية او الطاقة السوداوية او الخرز الذي يجب او يدفع او ينفع هذا كله من الشرك بالله عز وجل فنحن بحاجة الى معرفة التوحيد على اصوله. حتى - [00:53:55](#) نقيم الحجة على هؤلاء. تفضل. ايش؟ شرك اكبر ولا اصغر على اقسام ان اعتقد انه ينفع بنفسه يملك نفعا او ظرا شرك اكبر ويعتقد انه سبب من الاسباب يعني وضعت خرز في جيبي - [00:54:11](#)

يجلب ليكون سببا لجلب السعادة سبب من هذا شرك اصغر والشرك الاصغر باتفاق العلماء انه اكبر من الكبائر الشركة الاصغر اكبر من الربا واكبر من الزنا واكبر من اه شرب الخمر واكبر من هذه الكبائر. عافانا الله واياكم. فيصل - [00:54:29](#) شيخ نعم كان في امرأة على وقت احد الخلفاء الراشدين انها تسأل تعلمهم فيها جديد تسلم او كذا اي كان لها ده ايه؟ هذه حادثة خاصة لكنها ليست ظاهرة ليست ظاهرة عند كل الصحابة كان لها رأي - [00:54:50](#) يعني يكون معها مصاحب لها ولكن لم تعتبر اه مرجع للصحابة رضوان الله عليهم ان يرجعوا لكن الان في كل زاوية وفي كل مكان ولذلك لما جاء الشاب الذي قال لابي بكر اطعمه طعاما - [00:55:11](#) قال لابي بكر اتدري من اين هذا الطعام؟ قال لا. قال تكهنت يعني ادعيت اني اعرف شيه لرجل في الجاهلية وانا لا احسن الكهنة

فاعطاني اجري. فادخله ابو بكر رضي الله عنه اصابعه في فمه فاستقاء ما اكل - [00:55:28](#)

من هذه اه من هذه الاجرة التي اخذها ومن هذا المال الذي اخذه بسبب الكهانة لكنها ليست اصل في الموضوع ليست الاصل في الموضوع واذا فتح هذا الباب باب الشرط اعني سؤال هؤلاء الكهان او العرافين - [00:55:44](#)

او اهل القنوات الذين يدعون علم الغيب والابراج وما اشبه ذلك اذا فتح الباب فان الناس يشركون بالله وهم لا يشعرون الله تبارك وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم - [00:56:01](#)

مشركون هم يؤمنون لكن مع الشرك فهو ينافي الاخلاص نسأل الله عز وجل العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلى واعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:56:17](#)